{ عوذ } (ه) فيه [أنه تزَوّج امْرأة فلمّـَا دخَلت عليه قالت : أعوذ باللّه منك فقال : لقد عُذتِ بمَعاذ فالحقِي بأهْلِك] يقال : عُذْت به أعُوذ عَوْذاً وعِيَاذاً ومَعاذاً : أي لَجأت إليه . والمَعاذ المصدرُ والمكان والزمان : أي لَقد لَجأت إلى مَلْجأ ولُذْت بِمَلاذٍ .

- وقد تكرر ذكر [الاسْتِعاذة والتّـَعوّذ] وَما تصرّـَف منهما . والكُلّ بمْعنىً . وبه سُمّـِيت [قُلْ أعوذ بِرَبّ الفَلَق] و [قُلْ أعوذ برب الناس] المُعوّـِذَتَين .

(س) ومنه الحديث [إنّـَما قالَها تَعَوّـُذاً] أي إنّـَما أقرَ بالشّـَهادة لاَجِئاً إليها ومُعْتَصِما بها ليَدْفعَ عنه القَتْل وليس بمُخْلِص في إسْلامه .

(س) ومنه الحديث [عائذٌ باللّه من النّـَار] أي أنَا عائِذ ومُتَعَوّـِذ كما يُقال مُسْتجِير باللّه فَجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم : سِرّ كاتمٌ ومَاءٌ دَافِقٌ . ومَن رواه [عائذاً] بالنّـَصْب جعل الفاعل موضع المصْدر وهو العِيَاذ .

(ه) وفي حديث الحُدَيْبِية [ومَعَهم العُوذُ المَطَافيل] يُريد النّساء والصّبْيان . والعُوذ في الأصل : جَمْع عائذ وهي النّـَاقة إذا وضَعَتَ وبَعْد ما تَضَع أيّـَاماً حتى يَقْوَى ولدُها .

- ومنه حديث علي [فأقْبَلُتم إليّـَ إقْبالَ العُوذ المَطَافيل]